



التحدي

” هل يمكنكم تخيل شيء لا يخضع لقوانين الرياضيات ؟ “

يعتقد كثير من الناس أن الرياضيات لا تفيد في الحياة اليومية، بل هناك جدل كبير بين الرياضياتيين وغيرهم فيما يخص هذا الموضوع، فهم يرون كل شيء في الحياة ترجمة للرياضيات و اننا لا نستطيع فصل الرياضيات عن الحياة اليومية، أما الآخرون، فيظنون أنها مجرد رموز مبهمه و قوانين غامضة لا علاقة لها بأرض الواقع. لكن هل يستطيعون إثبات شيء واحد لا يخضع لقوانين الرياضيات؟ نقصد هنا بقوانين الرياضيات : الاعداد والأرقام، الحساب و المعادلات، المسلمات و المبرهنات...

حسنًا اذا، لنرفع التحدي : ما هي الاشياء التي ترون انها لا تخضع لقوانين الرياضيات و سنثبت لكم العكس؟

كل شيء في الكون له صورة، حجم، أبعاد أو قياس يخضع لقوانين الرياضيات، بل حتى ” الأشياء المجردة Abstract التي لا يمكن تخيلها في الواقع تتدخل فيها الرياضيات، مثلا: ” الفضاء ذو الابعاد الاكثر من 3. هل يمكنكم اذا تخيل الحياة بدون رياضيات ؟

هذا مستحيل لأننا بكل بساطة و لو عدنا للعصر الحجري لوجدنا الرياضيات في الأشكال الهندسية التي اعتمدها الانسان الأول لصناعة أسلحته البسيطة و ثيابه البدائية و لحساب المسافة بينه و بين كوخه و فرائسه...

أما اذا تحدثنا عما لدينا اليوم من آلات و تكنولوجيا متطورة و علوم متقدمة، فإننا بمجرد حذف ” نظام العد الثنائي Binary System فإننا سنرى اختفاء الحاسوب، الهاتف، المكيف، التلفاز، الانترنت، الاقمار الصناعية، السيارات، الطائرات و اللائحة طويلة جدا. بل حتى الطبيعة تخضع لمتسلسلة فيبوناتشي، و اكثر من ذلك الانسان ايضا يخضع لهذه المتسلسلة التي سنتحدث عنها في موضوع مقبل. ” فهل ما زلتم تعتقدون أن الرياضيات لا طائل من ورائها ؟ ! “